اوضاع التعليم العالي في الارض المحتلة واسس تطويره ودعمه

١ ـ المقدمة

عندما تلقت جامعة بيرزيت الدعوة لحضور الندوة الثانية لكليات التربية بالجامعات العربية حول « كليات التربية في العالم العربي : حاضرها ومستقبلها » وجدت انه من المناسب ان اقوم بكتابة تقرير عن اوضاع التعليم العالي العربي في الارض المحتلة واسس تطويره ودعمه · ويعود السبب في اختياري هذا الى الامور التالية :

١ ـ ليس هنالك في الوقت الحاضر كليات تربية عربية كاملة ومتطورة بالشكل الصحيح في الارض المحتلة ·

٢ ـ معظم جهود مؤسسات التعليم العالي في الارض المحتلة لا زالت حتى الان تؤدي الى تخريج معلمين للتعليم في المراحل المدرسية المختلفة او الى تخريج طلبة لا يجد معظمهم الا التعليم مجالا مفتوحا امامهم للعمل في الارض المحتلة ، وربما في خارجها ايضا ·

٣ ـ لم يكتب حتى الان اي تقرير واف عن مؤسسات التعليم العالي في الارض المحتلة والمشاكل التي تواجهها تحت الاحتلال ، وخصوصا تلك المشاكل الناتجة عن عدم وجود مخطط شامل لتطوير هذه المؤسسات وبالتالي الى تطوير كليات تربية تفي بحاجة الشعب الفلسطيني التربوية في هذه الاراضي ·

ويعود الاهتمام العربي بالتعليم العالي في فلسطين الى ثلاثين سنة على الاقل ، حينما اقترح جورج شبر اقامة جامعة عربية في القدس (١٩٤٧) ، ولكن هذا المشروع لم يتحقق بسبب عدم موافقة

★ اعدت جامعة بيرزيت هذا التقرير ، وقدم الى الندوة الثانية لكليات التربية في الجامعات العربية · جامعة الرياض ، ٢٢ ـ ٢٦ نيسان ١٩٧٨ ·